المصدر : الاهـرام
التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٩

إعلان التعبئة العامة فى الشيشان وسط استمرار الغارات الروسية

مسخادوف يدعو الانفصاليين للعودة إلى الشيشان

مـــوسكو ـ من مكتب الأهرام ووكـالات الأنبـاء ـ مما يهـدد بتصعيد حدة التوتر فى منطقة القوقاز، أعلن الرئيس الشيشانى أصلان مسخادوف أمس حالة التعبئة العامة وسط استمرار القصف الجوى الروسى لعدد من القرى الشيشانية على الحدود مع داغستان.

وذكر مسخادوف ـ فى مؤتمر صحفى عقده فى جروزنى ـ أنه وجد نفسه مضطرا لتعزيز حالة الطوارىء وإعلان التعبئة العامة لجميع الذكور اثر ازدياد حدة التوتر مع موسكو التى تتهم السلطات الشيشانية بالسماح للانفصاليين باستخدام أراضيها كقاعدة لشن هجمات على داغستان.

على صعيد آخر، دعا أصلان مسخادوف أمس الانفصاليين الشيشانيين الذين يقاتلون فى داغستان إلى العودة إلى بلادهم.

وكان مسئولون عسكريون فى الشيشان قد صرحوا صباح أمس بأن الطائرات الروسية قصفت ٣ قرى شيشانية على الحدود مع داغستان صباح أمس، مما أسفر عن مصرع واصابة مدنيين.

يأتى ذلك فى الوقت الذى واصلت فيه القوات الروسية أمس شن غارات جوية مكثفة وقصف مواقع الانفصاليين فى جنوب وغرب داغستان.

فقد ذكرت مصادر داغستانية أن القوات الروسية شنت غارات جوية جديدة أمس على قريتى كاراماخى وتشابانماخى بجنوب داغستان لليوم الرابع عشر على التوالى. وأشارت إلى أن ٥٠ انفصاليا قد لقوا مصرعهم خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية فى اشتباكات بين القوات الروسية والانفصاليين بالقرب من القريتين.

وأوضحت المصادر أن الجنود الروس قد أجروا تفتيشا دقيقا بالمناطق التى تسيطر عليها القوات الروسية بجنوب داغستان، بحثا عن ألغام أرضية، وانهم يحاولون تضييق الحصار على الانفصاليين إلا أن نقص الطعام وقدم أجهزة الاتصال تعرقلهم.

وفى غرب داغستان، واصلت القوات الروسية قصف ٤ قرى يسيطر عليها الانفصاليون بالمدفعية الثقيلة.

وأعلن مسئولون روس أن أكثر من ٤٥ جنديا من القوات الحكومية الروسية قتلوا فى معارك ضد الانفصاليين فى غرب داغستان خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.

وكانت القوات الروسية قد نجحت أمس الأول فى استعادة احدى القرى الغربية المهمة من أيدى الانفصاليين إلا أن الانفصاليين أكدوا أن انسحابهم لم يأت نتيجة هزيمة، ولكنه انسحاب استراتيجى وفق خطة معدة ومدروسة سلفا.

ومن ناحية أخرى، ذكرت وكالة أنباء انتر فاكس» أن أجهزة الأمن الروسية اعتقلت شخصين يشتبه فى تورطهما فى حادث تفجير المبنى السكنى فى موسكو يوم الخمس الماضى، والذى أسفر عن مصرع ٩٠ شخصا واصابة ١٨٠ آخرين.

وأشارت الوكالة إلى أنه لم يفصح حتى الآن عن هوية المعتقلين، إلا أنه من المعتقد أن لهما علاقة بالمتجر الذى وقع به الانفجار فى الدور الأول من المبنى، ويمتلكه أشخاص من الشيشان وأذربيجان.

ولم يثبت بعد ما اذا كان الانفجار حادثا عارضا أم عملية إرهابية ردا على الهجمات الروسية على الانفصاليين فى داغستان.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية